



الاثنين 20 يونيو 2016 11:06 م

كتب: مجدي مغيرة

بقلم : مجدي مغيرة

- الإخوان المسلمون أكثر الناس شجاعة في الاعتراف بأخطائهم ، وبمنظرة على بياناتهم الموجودة في إصداراتهم الصحفية وعلى مواقعهم على النت يظهر ذلك واضحا ، ومع ذلك يتهمهم الجميع بالعناد والمكابرة وعدم الاعتراف بالأخطاء أو الاستفادة منها .
- الإخوان المسلمون أكثر الفصائل التي شاركت (دون مغالبة) جميع التيارات السياسية في الانتخابات بجميع أنواعها (طلابية - نقابية - محليات - مجلس الشعب - مجلس الشورى) وكانت سببا في وصول شخصيات وأحزاب كثيرة إلى مقاعد التمثيل الطلابي والنقابي والشعبي ، وما كانت تلك الشخصيات والأحزاب لتصل إلى تلك المقاعد لولا الإخوان ، ومع ذلك يتهمهم الجميع بالاستحواذ والاندفاع والأخونة .
- الإخوان المسلمون أكثر الفصائل قدرة على الحركة وأكثرها قدرة على جمع الناس من مختلف الطبقات والأعمار ، ومع ذلك يتهمها الجميع بالانزواء وعدم الانفتاح على المجتمع .
- الإخوان المسلمون أكثر الجماعات التي خُزجت علماء وفقهاء مشهورين في مختلف العلوم الشرعية ، وصاروا - بسبب تميزهم - مراجع علمية لأكثر الجامعات والجماعات ، وتبنت أفكارهم المعامُغ العلمية والمؤتمرات الفقهية في أغلب دول العالم الإسلامي ، ومازالت كتبهم من المراجع الهامة لكثير من العلماء والباحثين ، ومع ذلك يتهمهم الجميع بالجهل وقلة العلم والتطرف وتحريف الدين وابتداع ما ليس فيه .
- الإخوان المسلمون أكثر الجماعات بعدا عن العنف ، ويشهد لذلك كثير من العلماء والباحثين ، وتشهد بذلك أيضا مناهجهم وكتبهم ومؤلفاتهم وتاريخهم ومواقفهم ، وتدلل على ذلك أيضا جمعياتهم المنتشرة في جميع أنحاء مصر ، بل ويشهد كثير من المصريين بنبل أخلاقهم ، ومع ذلك هناك إصرار عجيب على اتهامهم بالإرهاب والخروج على الشرع وعلى القانون .
- الإخوان المسلمون أطول الجماعات عمرا ، واستطاعت تجاوز الكثير من العقبات التي وُضعت للقضاء عليها ، واستطاعت التواجد في كل الظروف والأحوال ، واستطاعت امتصاص الضربات التي وُجّهت إليها رغم قسوتها وبشاعتها وخروجها عن كل قواعد الإنسانية والأدبية ، وخروجها على كل قوانين الدنيا ، ونجحت بامتياز في الاستفادة من أجواء الحرية رغم محدوديتها ، ومع ذلك يتهمها الجميع (بما في ذلك بعض المنتسبين إليها) بالغباء السياسي والتورط في الخطأ بعد الخطأ دون الاستفادة من تجاربها أو من تجارب الآخرين .
- الإخوان المسلمون أكثر الجماعات تجديدا لمناهجها وأساليبها ، وأكثر الجماعات استفادة من تطور أساليب الإدارة والعلوم الإنسانية ، ومع ذلك يتهمهم الجميع بالجمود والانغلاق وعدم التطور[]
- الإخوان المسلمون أكثر من قدموا حولا عبقرية لكثير من مشاكل المجتمع في مختلف مجالات الحياة ، ومع ذلك يتهمهم الجميع بأنهم فقط يركبون الموجة للاستحواذ على المناصب والكراسي .

المقالات المنشورة تعبر عن رأي كاتبها فقط ولا تعبر بالضرورة عن رأي الموقع

